الصين تعزل ملايين الأشخاص لمكافحة الفيروس .. وباريس تعلن ثالث حالة إصابة

«كورونا» .. يجتاح العالم

مطارات العالم تفحص الوافدين إليها للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا

التعقيم لمحاولة الحد من انتشار المرض

- هيئة الوقاية للاتحاد الأوروبي : لا نستبعد ظهور حالات جديدة
- الهند تحظر السفر إلى بكين .. وهونغ كونغ تعلن حالة الطوارئ
- باكستان تشخص أول حالة إصابة بالفيروس

عواصم – «وكالات» : كثّفت الصين خلال الساعات الأخيرة جهودها لاحتواء فيروس كورونا المستجد، فعزلت أكثر من أربعين مليون شخص الجمعة، بينما ألغيت احتفالات كانت مقرّرة السبت لمناسبة السنة القمرية الجديدة وأغلقت مواقع شعبيّة تلقى إقبالاً.

وتضاعفت السبت الحصيلة الرسميّة لضحايا الفيروس الذي ظهر في ديسمبر في سوق بمدينة ووهان، مع تأكيد وفاة 41 شخصاً في الصين بين نحو 1300 مصاب بالفيروس في داخل البلاد.

أمّا في الخارج، فسُجّلت إصابة ثانية بالفيروس في الولايات المتّحدة، وثلاث إصابات في فرنسا، للمرّة الأولى في أوروبا.

وأشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة بجهود بكين لمحاولة احتواء انتشار الفيروس، مثنياً على «شفافيّتها» في المعركة ضدّ كورونا.

وكتب ترامب على تويتر «الصين تعمل بجدّ لاحتواء فيروس كورونا. الولايات المتحدة تقدّر حقاً جهودهم وشفافيّتهم». مبدياً قناعته بأن الأمور «ستسير على ما يرام».

في ووهان الصينيّة التي تعدّ 11 مليون نسمة ووُضعت بحكم الأمر الواقع تحت الحجر الصحي منذ الخميس، يقول سائق سيّارة أجرة «هذا العام، عامنا الجديد مخيف جداً... لا نجرؤ على الخروج بسبب الفيروس».

في العاصمة الصينيّة، ارتدى موظّفو المترو أزياء مخصّصة لحماية أنفسهم وقياس حرارة أجسام المسافرين عند مدخل محطة بكين.

ويزداد إلغاء الاحتفالات وإغلاق المواقع منعاً لانتشار الفيروس. وتبدأ العطل الطويلة للعام الصيني الجديد الجمعة، عشيّة بدء سنة الفار في 25 يناير. ويتنقل خلال هذه العطلة مئات الملايين، وهو ما يُفاقم العدوى.

وفي مؤشر إلى القلق الذي ساد كلّ أنحاء الصين، أعلنت السلطات إغلاق أقسام من سور الصين العظيم ومواقع رمزيّة مثل مقابر مينغ. وسيُبقي استاد بكين الوطني الذي شُيّد للألعاب الأولمبية في بكين عام 2008، أبوابه مغلقة حتى 30 يناير.

وأغلقت «المدينة المحرمة» وهي القصر الإمبراطوري القديم، أبوابها منذ الخميس حتّى إشعار آخر وأُلغيت احتفالات رأس السنة الجديدة التي تجمع عادة مئات ملايين الأشخاص في الحدائق للاحتفال.

في شنغهاي، أعلنت مدينة ملاهي «ديزني لاند» إغلاق أبوابها. ومن مونتريال، ألغى «سيرك دو سولاي» الكندي عرضاً كان مقرّراً في بكين، بناء على طلب السلطات.

وفي مواجهة الأزمة، اتّخذ النظام الشيوعي الخميس قراراً غير مسبوق بمنع كلّ القطارات والطائرات من مغادرة ووهان، وبإغلاق الطرق السريعة.

وتوجّه عدد قليل من الطائرات إلى المدينة خلال النهار. وتلقّت الحافلات والسفن عند نهر يانغتسي، أطول نهر في الصين وتقع ووهان على ضفافه، الأمر بالتوقف في الاتّجاهين.

لليوم الثاني على التوالي، كانت شوارع ووهان مقفرة والمتاجر مُغلقة وحركة السير خفيفة. وصار ارتداء الأقنعة الواقية إلزامياً تحت طائلة تسطير محضر ضبط بحق المخالف.

رغم ذلك، لا خشية من تسجيل نقص في الأغذية، إذ أقدم كثر على تخزينها استعداداً للعام الجديد.

وفي مستشفيات زارتها وكالة فرانس برس، كان مرضى ينتظرون ممرّضة ترتدي بزة حماية، من أجل قياس حرارة أجسامهم.

وقال رجل يبلغ 35 عاماً اسمه لي «لديّ حرارة وسعال، أخشى أن أكون التقطت العدوى».

وبما أنّ المستشفيات مكتظة، يوشر بناء مستشفى مخصّص لاستقبال ألف مصاب بالفيروس في غضون عشرة أيام. ويُفترض أن يفتح أبوابه في الثالث من فبراير، وفق وسائل إعلام رسمية.

وأعلن التلفزيون الصيني إرسال 40 طبيباً عسكرياً إلى ووهان.

وبالإجمال، ثمة 13 منطقة مقطوعة عن العالم، وتضمّ 41 مليون شخص، أي ما قد يوازي سكّان بولندا أو كندا.

عقب اجتماع امتدّ على يومين في مقرّها في جنيف، أقرّت منظمة الصحّة العالمية الخميس بوجود «حال طوارئ في الصين»، لكنّها اعتبرت أن «من المبكر جداً» التحدّث عن «حال طوارئ صحّية عالميّة».

ولم تستخدم المنظمة حتّى الآن مصطلح حال الطوارئ العالميّة إلا في حالات وباء نادرة تتطلب استجابة دوليّة حازمة، مثل انفلونزا الخنازير «انتش 1 ان 1» عام 2009 وفيروس «زيكا» عام 2016 وإيبولا الذي اجتاح قسماً من غرب إفريقيا بين عامي 2014 و2016 وجمهورية الكونغو الديموقراطية عام 2018.

تؤكد المنظمة ان لا دليل حتّى الآن على انتقال العدوى من إنسان لآخر خارج الصين، مضيفة «يبدو أنّ الأمر يقتصر حتّى الآن على مجموعات أسريّة وعلى العاملين في مجال الرعاية الصحيّة».

ولا تطلب المنظمة فرض قيود على السفر إنما إخضاع المسافرين للفحوص في المطارات. وتطالب أيضاً «كل الدول» بوضع إجراءات لكشف حالات الإصابة بالفيروس الذي لا يوجد حالياً علاج له أو لقاح للوقاية منه.

في تأقلوس حيث يُعقد المنتدى الاقتصادي العالمي، أعلن التحالف من أجل ابتكارات تحسبا من الأوبئة الخميس أنّ التجارب الطبية المتعلقة بإعداد أول لقاح يمكن أن تحصل «بدءاً من الصيف».

وتمّ الإعلان عن إصابات في دول آسيوية (هونغ كونغ وماكاو وتايوان وكوريا الجنوبية واليابان وتايلاند وسنغافورة وفيتنام) وأيضاً في الولايات المتحدة وفرنسا.

ويثير المرض خشية من تكرار ما حصل مع فيروس سارس المماثل الذي أدى إلى مقتل 650 شخصاً في الصين القارية وهونغ كونغ بين عامي 2002 و2003.

من جهتها أكدت وزارة الصحة الفرنسية مساء الجمعة اكتشاف حالة إصابة ثالثة بفيروس كورونا الجديد.

وكان المريض يقيم في باريس وتبين انه قريب أحد شخصين تم التأكد من إصابتهما بالمرض في وقت مبكر من يوم أمس.

وقالت الوزارة في بيان إن «المرضى الثلاثة معزولون حالياً في مستشفيات وتعمل السلطات على تحديد أشخاص آخرين ربما كانوا على اتصال بهم».

كما أعلنت هيئة الوقاية التابعة للاتحاد الأوروبي أمس السبت انها لا تستبعد ظهور حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد في أوروبا.

وكانت وزارة الصحة الفرنسية أكدت مساء الجمعة اكتشاف حالة إصابة ثالثة بالفيروس، لتكون فرنسا بذلك أول بلد في الاتحاد الأوروبي يظهر بها حالات إصابة مؤكدة بهذا الفيروس.

وذكرت الهيئة الأوروبية التي يقع مقرها في مدينة ستولانا السويدية: «من المرجح في هذا الوقت وجود المزيد من حالات الإصابة القادمة إلى أوروبا».

وأضافت الهيئة انه حتى بالرغم من أن هناك الكثير من الأمور غير المعلومة عن الفيروس، فلدى الدول الأوروبية الإمكانيات اللازمة لمنع تفشي المرض، واحتوائه بعد اكتشافه.

وأوضحت الهيئة أن الإعلان عن أول حالات الإصابة المؤكدة بالمرض في أوروبا لم يكن مفاجئا نظراً لأن المرض كان قد أعلن عن اكتشافه بالفعل في دول خارج الصين، ونوهت إلى أن تأكيد السلطات الفرنسية اكتشاف الحالات أثبت فعالية عمل وسائل اكتشاف الفيروس.

وكانت الحالة الأولى للإصابة بالفيروس ظهرت في مدينة ووهان وسط الصين في مطلع العام الجاري، وأعلن التلفزيون الصيني الرسمي اليوم أن حالة الوفيات جراء الإصابة بالمرض بلغت 41 حالة في الوقت الراهن، فيما وصلت حالات الإصابة إلى حوالي 1300 حالة في الصين.

وكانت دول أخرى مثل اليابان وتايلاند وفيتنام وسنغافورة وتايوان والولايات المتحدة وأخيرا استراليا أعلنت اكتشاف حالات إصابة بالفيروس.

من جانب اخر أصدرت الحكومة الهندية أمس السبت تحذيراً لمواطنيها بعدم السفر إلى الصين، إلا في حالات الضرورة، بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد هناك. حسبما ذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وبلغ عدد حالات الإصابة في الصين 1.287حالة، كما أودى الفيروس بحياة 41 شخصاً، فضلاً عن ظهوره في العديد من الدول الأوروبية والآسيوية.

من جهتها أعلنت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام، أمس السبت، حالة الطوارئ بسبب فيروس كورونا، واتخاذ مجموعة من الإجراءات للحد من الصلات بين المدينة والبر الرئيسي الصيني.

وستُقفل المدارس التي بدأت عطلة بمناسبة السنة القمرية الجديدة مغلقة حتى 17 فبراير، في حين سيتم وقف رحلات الطيران من وإلى مدينة ووهان الصينية ورحلات القطارات السريعة منها وإليها.

وقالت لام إنه سيتم إلغاء جميع الزيارات الرسمية للبر الرئيسي، وكذلك احتفالات السنة القمرية الجديدة على الفور.

من جانبها أكدت وزارة الصحة اليابانية، أمس السبت، ظهور حالة إصابة ثالثة بفيروس كورونا الجديد.

وأضافت الوزارة أن الحالة لامرأة في الثلاثينات من العمر، تعيش في مدينة ووهان الصينية التي ظهر فيها الفيروس، ووصلت إلى اليابان يوم 18 يناير.

من جهة أخرى شخصت باكستان أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد، حسبما نقلت قناة «ايه ار واي نيوز»، عن مصادر لم تذكرها أمس السبت.

ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن القناة قولها، إن المريض سافر إلى مدينة مولتان عقب وصوله إلى كراتشي من الصين يوم 21 يناير الجاري.

وكان كبير مستشاري وزارة الصحة في باكستان زافار ميرزا، قال في وقت سابق، إن «الدولة تفتقر إلى القدرات لاكتشاف الفيروس»، وفقا للتقرير.

وأضافت القناة انه سيتم ارسال عينات الحالات التي يشتبه في إصابتها بالفيروس إلى معامل دولية من أجل تحليلها.

كما أعلنت ماليزيا، أمس السبت، عن أول ثلاث حالات إصابة مؤكدة بفيروس كورونا بها.

وقال وزير الصحة ذو الكفل أحمد، إن المصابين الثلاثة لهم صلة بالرجل البالغ من العمر 66 عاما، والذي أكدت السلطات الصحية في سنغافورة أن الاختبارات التي أجريت له بشأن الفيروس جاءت إيجابية.

رئيسة بوليفيا المؤقتة تعلن ترشحها في الانتخابات المقبلة

رئيسة بوليفيا المؤقتة جنين أنييس

«وكالات» : قالت رئيسة بوليفيا المؤقتة جنين أنييس الجمعة إنها سترشح نفسها في الانتخابات المقبلة التي ستجرى كإعادة للانتخابات التي جرت في أكتوبر وكانت محل نزاع وأثارت احتجاجات ودفعت الرئيس السابق إيفو موراليس للاستقالة.

وتولت أنييس العضو السابق في مجلس الشيوخ الرئاسة في نوفمبر تشرين الثاني من خلال تفعيل بند دستوري ينص على أنها هي التالية في حكم البلاد بعد استقالة موراليس ونائبه ونواب آخرين من حزبه الاشتراكي.

وأعلنت أنييس ترشحها خلال تجمع لحزبها في لا باز على الرغم من إشارتها في السابق إلى أنها لن تترشح قائلة إنها تريد المساعدة في توحيد الناخبين المقسمين وبلد أدت الاضطرابات السياسية التي وقعت في الآونة الأخيرة إلى انقسامه بشدة.

وقالت خلال تجمع لحزبها الديمقراطي الاجتماعي إن «نشطت الأصوات والمرشحين الذين اختفوا في جمع البوليفيين معا دفعني لاتخاذ هذا القرار.

«نحترم قرار الذين لم ينضموا بعد وأمد لهم يدي وأؤكد لهم أن الباب ما زال مفتوحا للانضمام لهذه الجبهة العريضة والمتنوعة والتي تسعى للعمل من أجل الجميع».

وكانت أنييس(52 عاماً) مذيعة تلفزيونية ومحامية قبل تحولها للسياسة وهي من منتقدي موراليس بشدة. وانتقد الرئيس السابق بدوره إدارة أنييس بسبب الاستخدام المفرط المزعوم للقوة العسكرية والإضرار بحقوق سكان البلاد الأصليين.

وقالت أنييس سابقاً إن «ترشحها لن يكون أمراً صائباً». وقالت لرويترز هذا الشهر إنها تركز على توحيد المعارضة لموراليس والتي تسودها الانقسامات . وعلى الرغم من أن موراليس لن يخوض الانتخابات إلا أنه يوجه حملة حزبه.

مستوطنون يضرمون النار في مسجد بشرق القدس

الرئاسة الفلسطينية: لم نتحدث مع الإدارة الأمريكية عن «صفقة القرن»

آثار الحريق في مسجد بيت صفافا بالقدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قالت الرئاسة الفلسطينية، إنها لم تتحدث مع الإدارة الأمريكية «لا بإيجاز أو بإسهاب» حول يسمى «صفقة القرن».

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، إن «الموقف الفلسطيني واضح وثابت، وهو رفض قرارات واشنطن المتعلقة بالقدس وغيرها من القضايا، وبكل ما يتعلق بصفقة القرن المرفوضة».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صرح بأن إدارته تحدثت بإيجاز مع الفلسطينيين، وستتحدث معهم مجددا عن صفقة القرن التي من المتوقع طرحها قريبا، بحسب ما أوردته «وفا».

ووجه ترامب دعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة بيني غانتس لزيارة واشنطن لإطلاعهما على تفاصيل الصفقة، علماً أن الفلسطينيين يقاطعون الإدارة الأمريكية منذ إعلانها في نهاية 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وكشفت صحيفة «إسرائيل هايوم» أمس الخميس، أن «صفقة القرن» قد تعرض على مسؤولين إسرائيليين في وقت أقرب من المتوقع، ربما في الأسبوع المقبل.

ورغم أن البيت الأبيض لم يؤكد ذلك، إلا أن تقرير الصحيفة الذي يستند إلى محادثات مع كبار المسؤولين في البلدين، يشير إلى أن الرئيس دونالد ترامب، أعطى فريقه للسلام بقيادة مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر، الضوء الأخضر لإعلان الخطة في مراسم بالولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

ولم يعلق البيت الأبيض بعد على التقرير ولم يتضح إذا اتخذ قراره في هذا الموضوع، ناهيك عن توقيت الإصدار.

من ناحية أخرى قال تقرير إخباري إن مستوطنين متطرفين أضرموا النار فجر الجمعة، في أجزاء من مسجد بقرية بيت صفافا، شرقي مدينة القدس، ورسموا شعارات عنصرية ضد العرب.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن السكان، وبمساعدة طواقم الإطفاء، هرعوا إلى المسجد فور اندلاع النيران، وأخمدوا الحريق للحيلولة دون انتشاره إلى باقي أجزاء المسجد.

وأضافت أن المستوطنين خطوا عبارة «كومي أورء في إشارة إلى يؤرة استيطانية في القدس، أجلي منها بعض المستوطنين قبل فترة.

من جهة أخرى، كشفت القناة 12 التليفزيونية الإسرائيلية، الدفع بسيارات إطفاء إلى المسجد صباح الجمعة، لإخماد الحريق الذي يعتقد أنه «جريمة كراهية».

وقالت الشرطة إنها فتحت تحقيقا.

من جهة أخرى أصيب عدد من الفلسطينيين، الجمعة، بعد مهاجمة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، المصلين وقمعهم، عند تأديتهم صلاة الفجر في المسجد الأقصى وباحاته.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا، إن عناصر من قوات الاحتلال والشرطة، هاجمت المصلين وأطلقت الأعيرة المطاطية عليهم، واعتدت على بعضهم بالضرب المبرح، وأجبرتهم على الخروج من المسجد الأقصى، وفية الصخرة، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار مطاطي في الصدر، وسيدة أخرى، نقلا على إثرها إلى المستشفى للعلاج.

وأضافت أن الاحتلال اعتقل شابا بعد الاعتداء على شبان كانوا يوزعون مأكولات ومشروبات ساخنة على المصلين قرب باب حطة.

وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال أجبرت المصلين على التوجه مشيا على الأقدام في الأجواء الماطرة وشديدة البرودة للوصول إلى المسجد الأقصى، ودققت في بطاقاتهم الشخصية.